مذكرة زورائية.. انفعالية!

مصارحة حرة

كتب: إياد الصالحي

لم يكن غريباً على نادي الزوراء ان تشهد مسيرته الكروية اتخاذ بعض القرارات التأديبية بحق ثلة من نجوم الفريق الأول نتيجة سوء السلوك أو قلة الاندفاع في المباريات أو التمرد على المدرب والامتناع عن اللعب ولنا في قضية المرحوم عدنان أيوب صبري العزي رئيس النادي في النصف الأول من العقد الثمانيني الذي ابعد خمسة من أشهر نجوم الزوراء عقب عودتهم من دورة موسكو الأولمبية عام ١٩٨٠ ما يعزز قولنا هذا حيث برر قرار تجميده لهم حتى انتهاء الموسم وحجب المكافآت والرواتب عنهم لانخفاض عطائهم مع المنتخب ومساهمتهم باقصائه من مسابقة كرة القدم في الدورة.

أقول ليس غريبا ان نقرأ أو نسمع عن قرارات كهذه، لا سيما ان القرار الأخير الذي صدر عن الهيئة الإدارية للنادي يوم الخميس الماضي بطرد فوزي عبد السادة وحيدر صباح أتى في سياق ما أشرنا إليه آنفاً بعد ان صادقت الهيئة على مذكرة المدرب باسم قاسم التي تضمنت مقترحاً بابعادهما عن الفريق لامتناعهما عن المشاركة في مباراتهم أمام الشعلة.

لا اشك ابداً في صدق ونيات وتوجهات المدرب باسم قاسم في إقدامه على اتخاذ مثل هذه الخطوة طالما انه قد عانى غيابهما ودفع الفريق ثمن ذلك بتأخره عن كسب المباراة حتى جاء الفرج في الوقت بدل الضائع، ولكن دعونا نقرأ القرار بتأنٍ. أولاً ان الفريق يمر في أصعب مرحلة في الدوري الآسيوي وربما تكون مذكرة قاسم قد كتبت بدافع انفعالي نتيجة محاصرة الضغوط النفسية والإعلامية والجماهيرية له بعد مهزلة طرابلس، وثانياً يعلم المدرب نفسه قبل غيره بأنه بحاجة ماسة إلى خدمات فوزي عبد السادة في المباريات الثلاث المقبلة خاصة بعد تفرده بالتميز بين أقرانه امام الجيش السوري مقابل انهيار تام لبقية اللاعبين، وثالثاً كان من المفترض ان تؤخذ المصلحة الوطنية فوق مصلحة النادي وتؤجل القرارات الداخلية حتى يفرغ النادي من التزامه في الدوري الاسيوي طالما ان مباراته مع الشعلة كانت محط تجريب عناصر الفريق أكثر مما هي حاسمة في منافساته المحلية وبالتالي كان من الممكن معالجة مذكرة المدرب بترو وحكمة وصبر لا سيما ان اللاعبين المذكورين مشهود لهما بالالتزام والخلق والتربية الرياضية النظيفة، ورابعاً . وتلك حالة مهمة يجب ان تؤخذ بالحسبان ان العامل المعنوي المتدني والتوتر العصبي كانا شديدي التأثير في جميع اللاعبين وليس في عبد السادة وصباح وحدهما ربما تحصل هنا هفوة أو تفلت حالة معينة هناك كان يجب ان تحاصر وتطبق عقوبات مادية أو حرمان المباريات المتبقية في الدوري وقطع الامتيازات والمكافآت عنهما رداً على فعلتهما.

واخيراً، يبقى القرار مرهونا برؤية الهيئة الإدارية لنادي الزوراء لإننا أمام ظرف صعب يحتم التعامل مع اللاعبين بالصبر واحتواء أية معضلة بعيداً عن تشظي تأثيراتها في الاستحقاقات الخارجية التي يعمل الجميع على ظهور فرقنا فيها بأفضل صورة.. ولنا كل الأمل بالسيد أحمد راضي رئيس الهيئة الإدارية للنادي بإعادة دراسة القرار الذي من شأنه المحافظة على المواهب وعدم حرقها بمذكرات انفعالية!

اتحاد الكرة يرد على المدرب باسم قاسم بالوثائق والمستمسكات!

بغداد / المدى

أصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بياناً حول تصريحات السيد باسم قاسم مدرب فريق الزوراء وفيما يأتي نص البيان.

بسم الله الرحمن الحريم
(يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) صدق الله العظيم

بيان الاتحاد

في الوقت الذي يبذل فيه الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم جهوداً استثنائية من أجل اعادة بناء كرة القدم العراقية وبشهادة الإتحادين الدولي والآسيوي وكل المنصفين في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العراق لاحظ الاتحاد بكل أسف واستغراب وجود محاولات رخيصة ذات أهداف مفضوحة تصدر عن بعض ذوي النفوس المريضة لتضليل الرأي العام وإلقاء مغبة فشلها على الآخرين.. ان هذا البيان يفضح افتراءات اشباه المدربين امثال باسم قاسم الذي يحاول تعليق فشله في قيادة الزوراء ضمن بطولة دوري الأندية الآسيوية وآخرها الهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقه أمام الجيش السوري وعكست جهله وخوفه من مواجهة الجمهور بل حتى نفسه من أنه المسؤول عن ذلك بل أصر على الخطأ من خلال الافتراءات والأكاذيب في لقاءاته الصحافية متناسياً هو وغيره من الذين امتلأت صدورهم بالغيظ ممن جردوا أقلامهم الصفراء الرخيصة ضد الاتحاد من دون وجه حق ومن دون انصاف.

ويود الاتحاد العراقي لكرة القدم ان يوضح عبر هذا البيان ومن خلال المستمسكات المرفقة بطلان افتراءات من يحاولون استغفال الجمهور أمثال باسم قاسم.

اولا: فيما يخص إقامة المباريات الدولية والمباريات الخاصة بالاندية في كوردستان العراق فذلك دليل ساطع على مدى الجهل الكبير الذي يحيط بباسم قاسم وأمثاله إذ ان كوردستان جزء من العراق ولا يتعامل معها أي اتحاد إلا على هذا الأساس لذلك فهي مشمولة بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم ولم تضيف يوماً أية مباراة على هذا الصعيد حتى قبل التاسع من نيسان علماً ان الملاعب في المنطقة لم يجر تثبيتها من قبل الاتحاد الدولي إذ ان هناك لجانا خاصة تقوم باستكشاف الملاعب وتحديد صلاحياتها التي تستوجب الكثير من المستلزمات الأمنية ووجود مطارات دولية معترف بها وخطوط نقل دولية وعلى هذا الأساس فان كوردستان العراق شأنها شأن أي جزء آخر من العراق لا يمكن ان تضيف مباريات دولية أو على صعيد الأندية.

ثانياً: فيما يخص تحديد الملاعب التي ستستخدمها الأندية العراقية ضمن دوري الأندية الآسيوية فان نادي الشرطة قد اختار عمان فيما اختار الزوراء سوريا عند حضوره السحبة وتمت الكتابة من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى هذين الإتحادين في الكتب المرفقة بالأرقام والتواريخ التي تدحض أكاذيب باسم قاسم من أن السيد حسين سعيد هو الذي رفض إقامة المباريات في عمان.

١. كتاب الاتحاد العراقي إلى الاتحادين الأردني والسوري بالرقمين ٢٦/ ١٧، ١٧/٢٧ في ٩/ ١ / ٢٠٠٥,

٢. كتاب الاتحاد العراقي لكرة القدم المرقم في ١٧/ ٢٥ في ١٥/ ١/ ٢٠٠٥ إلى الاتحاد السوري يكرر فيه طلب الموافقة على تضييف مباريات الزوراء العراقي أمام نادي أهلي جدة السعودي وباختكور الاوزبكستاني.

٣. كتاب الاتحاد العراقي لكرة القدم المرقم ١٧/ ٤٧ في ١٧/ ١/ ٢٠٠٥ إلى الاتحاد السوري يطلب تضييف مباريات نادي الشرطة كما جاء في رسالة الاتحاد الأردني لكرة القدم المرقمة ١٣/ ٥ في ١٥/ ١/ ٢٠٠٥ وهي ثاني رسالة بالمحتوى نفسه بعد رسالته الأولى بالرقم ١،٣/ ٥/ ٤٣ في ٩/ ١/ ٢٠٠٥ وقد جاء في الرسالة ان الاتحاد الأردني يعتذر عن تضييف الأندية العراقية لتضاربها مع مباريات الأندية الأردنية في المسابقة نفسها إضافة إلى قلة الملاعب في الأردن الخاضعة إلى سلطة امانة عمان.

ويذكر ان نادي الزوراء قد رفض اللعب في مدينة حماة السورية واختار طرابلس اللبنانية حيث قام الاتحاد بإجراء اتصالات مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم لتسهيل مهمة الزوراء.

٤. قام الاتحاد العراقي بمفاتحة الاتحاد الكويتي حول الموضوع ذاته بكتابه المرقم ١٧/ ٦٩ في ٢/ ٢/ ٢٠٠٥,

٥. بذل السيد حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم جهوداً استثنائية لإقناع الأردنيين بتضييف مباريات الشرطة حيث تم الاتصال بالامير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني وتمت الموافقة على الموضوع وتم الاتصال برئيس الاتحاد السوري العام للرياضة الذي هو بمنزلة وزير الشباب حيث حصلت الموافقة على قيام الجانب السوري بتضييف مباريات الزوراء.

٦. فيما يخص الترتيبات المالية فقد وقع الناديان تعهداً بالاستمرار في البطولة ولا علاقة لاتحاد كرة القدم بذلك لأن تمويل الأندية يعود إلى وزارة الشباب والرياضة، وما تحصل عليه الأندية من عمليات التسويق، مع ذلك قدم الاتحاد منحة بمبلغ عشرة آلاف دولار لكل ناد مع سلفة بالمبلغ نفسه لنادي الشرطة حرصاً منه على دعم مسيرتهما في البطولة. ان جميع الأندية المشاركة في دوري أبطال آسيا تحصل على دعم مالي من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ولا يفوتنا ان نذكر أن الاتحاد قد وفر لنادي الشرطة باصاً كبيراً سيستمر مع الفريق خلال رحلته إلى عمان لملاقاة السالمية والريان في البطولة.

٧. فيما يخص اللاعب حيدر محمد فقد تم منعه من دخول الأراضي اللبنانية من قبل سلطات الأمن اللبنانية التي لا تخضع لسلطة الاتحاد وذلك أمر من المفروض ان يعلمه المدرب الجهبذ كونه خريج كلية الشرطة، وقد تم إخبار السيد حسين سعيد بذلك الموضوع يوم الأحد حيث بادر على الفور بالاتصال بالجانب اللبناني الذي ذكر أن يوم الأحد عطلة رسمية في لبنان ولا يمكن الاتصال بدوائر الأمن لكنهم وعدوا بحل المشكلة في اليوم التالي.

٨. بالنسبة للجوانب الإدارية فان ذلك من شأن الأندية كلياً لكن الاتحاد العراقي سخر كل جهوده لتسهيل مهمة هذين الناديين من خلال الحصول على تاشيرات الدخول وإرسال استمارات التسجيل في موعدها والدليل على ذلك أن ناديي الزوراء والشرطة لم يتعرضا لأية مشكلة بهذا الخصوص، وهنا نذكر ان المكتب التنفيذي للإتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعه الأخير في كوالالامبور قد أشاد بالاتحاد العراقي في هذا الخصوص حيث ذكر ان العديد من الأندية تعرضت للعقوبات بسبب فشلها في إيصال تلك الاستمارات على الرغم من أنها تتمتع بامكانات أفضل.

٩. قدم الاتحاد كل المساعدة لهذين الناديين للاستعداد للمباريات الخاصة بالبطولة من خلال تأجيل مبارياتهما في الدوري العراقي عدة مرات على الرغم مما سببه ذلك من إرباك حيث تم تغيير جدول مواعيد المباريات مرات عديدة حرصاً على توفير الأجواء الملائمة لهذين الناديين. وهنا نذكر ان نادي السالمية قد بذل جهوداً جبارة لإقناع الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتأجيل مبارياته ضمن الدوري الكويتي ولم يتم تأجيل مبارياته إلا مباراة واحدة حيث أشاد ممثل نادي السالمية بالاتحاد العراقي لكرة القدم الذي وافق على كل طلب تأجيل تقدم به الزوراء والشرطة.

ان الاتحاد العراقي لكرة القدم إذ يقدم هذه الأدلة على بطلان أكاذيب وافتراءات أمثال باسم قاسم الذي يريد ان يلقي بتبعة جهله وفشله على الاتحاد وانما يبغي الاتحاد توضيح الحقائق للجمهور الكريم ومن الله التوفيق.

الاتحاد العراقي يقرر نقل انشطته الرياضية الى شمال العراق لتوفر الظروف الامنية

بغداد / المدى

أعلن رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد ان الاتحاد قرر نقل تدريبات المنتخبات العراقية ومباريات الدوري المحلي الى ملاعب اقليم كردستان في شمال العراق نظرا للظروف الامنية المثالية.

وقال سعيد لوكالة فرانس برس "لقد وجدنا ان من مصلحة منتخباتنا ان تقيم معسكراتها منذ الان في منطقة اقليم كردستان لما تتمتع به من ظروف مثالية ونوعية لاقامة تلك المعسكرات الى جانب توفر المنشآت الرياضية المتكاملة والملاعب الممتازة".

يشار الى ان المحافظات الكردية الثلاث دهوك واربيل والسليمانية ذات الحكم الذاتي تتمتع بوضع امني مستقر مقارنة مع بقية انحاء العراق.

واوضح سعيد ان "المسوؤلين في المؤسسات الرياضية في الاقليم ابدوا استعدادهم لتقديم كل اوجه الدعم والرعاية لتضييف المعسكرات وعلى نفقة المجلس الرياضي الاعلى هناك وتقديم المساندة للفرق العراقية التي تنتظرها استحقاقات خارجية والمساهمة في اعدادها وتاهيلها" مشيرا الى ان منتخب العراق للشباب سيستهل تلك المعسكرات الشهر المقبل استعدادا للدور التمهيدي لبطولة اسيا في تشرين الثاني المقابل.

وكان وفد من الاتحاد العراقي برئاسة سعيد زار اقليم كردستان وبحث مع امين عام المجلس الرياضي الاعلى فيه جودت النجار الية تنظيم المعسكرات التي سيتكفل المجلس تغطية نفقاتها المالية.

من جهة أخرى، اكد امين عام الاتحاد العراقي احمد عباس ان مباريات الدوري الممتاز لمرحلته النهائية ستقام على ملعبي محافظتي دهوك (٤٥٠ كلم شمال بغداد) واربيل (٣٥٠ كلم شمال بغداد) منتصف ايار المقبل.

واوضح عباس ان الملعبين سيضيفان مباريات مجموعتين من المجموعات الاربع التي تشترك في منافسات المرحلة الاخيرة من بطولة العراق بينما تقام باقي المباريات في العاصمة بغداد وفي ملعب محافظة النجف ١٦٠ كلم جنوبي بغداد.

ورأى عباس ان اعتماد اسلوب التوزيع هذا سيضمن نجاح المنافسات التي يشارك فيها ١٢ فريقا سيكتمل عقدهم في الثاني من الشهر المقبل، مضيفا ان قرار اقامة عدد من مباريات هذه البطولة في اقليم كردستان ياتي على ارضية قناعة لجنة المسابقات في الاتحاد بضمان نجاحها هناك.

وتابع "لقد اتخذنا سلسلة من الاجراءات مع المسؤولين في الموسسات الرياضية والادارية في الاقليم وبحثنا مع محافظي اربيل ودهوك نوزاد هادي وعمر كوجر التفاصيل الفنية والمستلزمات المتعلقة باقامة المباريات وابديا كامل استعدادهما لتقديم الدعم والرعاية للفرق العراقية".

يشار الى ان المنتخبات العراقية تفتقر الى الظروف المثالية والنواحي الامنية المستقرة في العاصمة بغداد مما يضطر الاتحاد العراقي الى البحث عن الملاعب البديلة في منطقة اقليم كردستان العراق التي تتمتع باجواء مستقرة تتوفر فيها متطلبات الاعداد النوعي والمثالي.

وكان الاتحاد العراقي استعان في وقت سابق بالمنشات الرياضية هناك لاعداد منتخبي العراق الاول والاولمبي.

بصمة الحقيقة

النوارس لا تستطيع التحليق

كتب / طه كمر الدليمي

قبل أن أكتب موضوعي هذا اخترت ان يكون نادي الزوراء هو المكان الذي ستضع الحقيقة بصمتها على أديمه الذي خرج عباقرة الكرة العراقية وحينما نستذكرهم ينتابنا فخر كبير لأنهم مفخرة الكرة العراقية واساتذتها الذين لم يبخلوا عليها بل كانوا كرماء معها لذلك نراهم حفروا أسماءهم في تاريخ كرتنا العراقية على الصعيد الدولي أو المحلي فمن منا لا يتذكر ثعلب الكرة العراقية فلاح حسن أو جلاد الحراس علي كاظم فهذا الثنائي شكل اخطر خط هجوم للكرة العراقية.

ومن منا لا يتذكر ثامر يوسف واستمر المد الهجومي لهذا النادي يتألق فجاء دور السعدان عبد الرحيم وعبد الواحد الى ان جاء دور قناص العراق الأول وصاحب الرأس الذهبي احمد راضي الذي حفر اسمه في سجل كأس العالم عندما سجل في مرمى الحارس البلجيكي جورماي فاف ولا ننسى كريم صدام الذي تفنن في اصابة شباك الخصوم سواء على مستوى المنتخب أم النادي إذ أصبح هدافاً للدوري العراقي لأكثر من موسم وبعد هذه الكوكبة جاءت كوكبة جديدة نستعرض منها صاحب عباس ذلك الفتى الكربلائي الذي تلاعب بدفاعات الخصوم كيفما شاء وسجل من أصعب الأوضاع. ولا ننسى ياسر عبد اللطيف الذي أبى إلا ان يترك له بصمة في هذا النادي الكبير وبعدهم جاء دور البصراوي محمد عبد الحسين الذي وضع بصمته أيضاً ولم يبخل على هذا النادي بل كان كريماً معه في تسجيل الأهداف ونذكر أيضاً المهاجم حسام فوزي الذي كان له اثر كبير في خط هجوم الزوراء ثم جاء دور ابن الصحراء القادم من الرمادي هشام محمد الذي صفق له جمهور الأبيض كثيراً وكل هؤلاء الذين ذكرناهم كانوا مهاجمين ضمن قائمة المنتخب الوطني كل حسب وقته وتاريخه لكن للأسف الشديد بعد هذا الكم الهائل من المهاجمين وعذراً للذين نسيناهم فهم كثيرون جاءت السنوات العجاف إذ بدأ محبو النوارس يمنون النفس عسى ان تحمل لهم الأيام بشائر مهاجم ولو بنصف مستوى أولئك الكبار لكن أمانيهم ذهبت أدراج الرياح فأنا قبل أيام جلست بنفسي وشاهدت بأم عيني النوارس لا تستطيع التحليق لأن أجنحتها معطلة بل كانت من دون اجنحة فكيف لها ان تحلق وتحديداً في مباراة الزوراء والشعلة ذلك الفريق القادم حديثاً إلى الممتاز وعذراً لأهل الشعلة فلا أريد الانتقاص منهم بل أنا أبارك لهم ذلك الاندفاع والحرص والتفاني الكبير حيث أحرجوا خلطة الوطني والأولمبي والشباب معاً وحبسوا أنفاس جمهورهم وإداراتهم وملاكهم التدريبي.

في آخر (بروفة) قبل ان يشدوا الرحال لملاقاة الجيش السوري في بطولة آسيا الذي لم يبق لنا منها سوى بصيص أمل. إلى ان حانت الدقيقة (٩٠) من المباراة فحملت لنا هدفاً جاء بتوقيع لاعب الوسط أحمد عبد الجبار وأنا أتساءل ماذا يفعل هؤلاء المهاجمون وماذا علمهم المدرب باسم قاسم إذ إنهم عجزوا عن طرق مرمى الشعلة فكيف لهم ان يسجلوا في شباك الجيش السوري وأهلي جدة ؟ لقد تابعت (٩٠) دقيقة من دون أية هجمة منسقة تذكر لذلك الهجوم الزورائي.

وقبل ان اختتم موضوعي هذا أود ان أذكر ان في اليوم التالي الذي أعقب تلك المباراة قرأنا تصريحا لمدرب المنتخب الوطني بأنه تم استدعاء المهاجم علي جواد إلى صفوف المنتخب الوطني بالتأكيد لأنه سجل في الدقيقة (٩٤) في مرمى الشعلة.

تألق جديد لصاحب عباس في الدوري البحراني

أكرام زين العابدين

عزز فريق نادي البسيتين حظوظه في المنافسة للتأهل لمسابقة كأس ولي العهد وذلك بفوزه على مضيفه البحراني ٣. صفر.

وسجل المحترف العراقي صاحب عباس هدف فريقه الثاني من تمريرة بينية متقنة من يوسف زويد اسكنها عباس داخل مرمى البحرين في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول.

وسجل كاظم ميثم وياسر عامر هدفي البسيتين الذي يطمح بالتأهل للربع الذهبي والمشاركة في كأس ولي العهد.

ويذكر ان صاحب عباس اشترك في بداية الدوري مع فريق بلدته كربلاء وقاده إلى عدة انتصارات وتصدر قائمة الهدافين قبل ان يشد الرحيل صوب الاحتراف الخارجي في نادي البسيتين البحراني.

لاعب حلاوي يطلق النار على اتحاد السلة

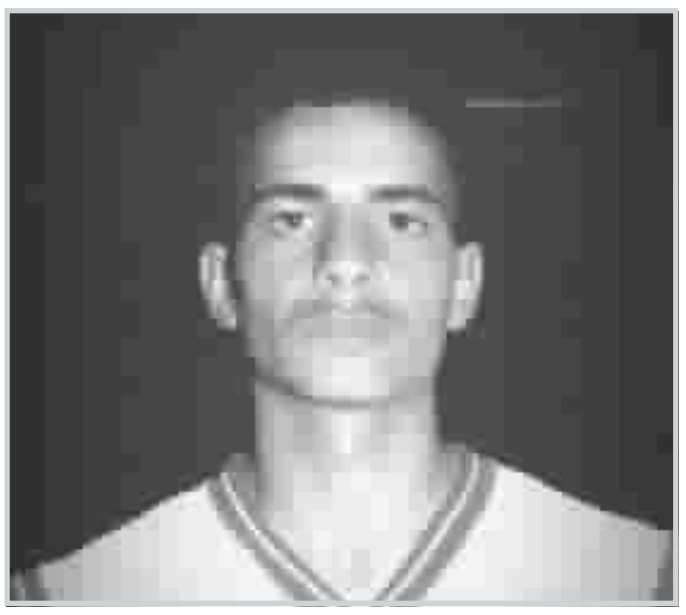

شن لاعب المنتخب الوطني ونادي الحلة بكرة السلة سجاد حسين هجوماً عنيفاً على الاتحاد العراقي للعبة نظراً لعدم مشاركة المنتخب في أية بطولة أو استحقاق خارجي منذ ما يقرب من العام.

وقال في حديث خص به (المدى الرياضي) : ان اعتذار الاتحاد عن مشاركة المنتخب الوطني يعد من الأسباب الرئيسة وراء فقدان بريق اللعبة واللاعبين خاصة بشكل جعل اللاعب العراقي يتجه إلى الاحتراف الخارجي.